

031 هل الخوف من الموت ينافي التوحيد وما العمل معه؟ للإمام ابن باز

ابن باز

عبدالعزيز بن باز

سائل يقول فضيلة الشيخ حفظك الله واعانك وسد خطاك وجعل عملك في رضاه ونفع الله بعلمك. امين اه سماحة الشيخ رجل يخاف من الموت وهو يعلم انه حق فلا يتمتع بنوم - 00:00:00

ولا براحة وهو في خوفه مع علمه بان الموت حق فان هذا ينافي التوحيد وما هو العمل اه مع هذا الذي امرهه وزاد عليه في المتابعة احيانا الموت مطلوب. ذكر الموت عند الرسول قال اكثروا ذكرى لمئة الموت ذكرى هذى من اللذات الموت - 00:00:18

فذكر الموت مما يعين على الاعداد لكن لا يجوز للعبد ان يشغله ذلك عن طاعة ربه او يوجب له القلق ولا يوجب له الحذر والاستقامة والمبادرة للخيرات والحدر من السينات والتوبة الى الله جل وعلا - 00:00:40

الموت حق كل نفس ذاتية الموت وهو يهجم عليك وانت لا تدري الواجب العتاد لهذا الموت كل نفس ذاتية الموت وانما توفون اجركم يوم القيمة فالواجب على كل مؤمن وعلى كل مؤمنة الحذر من الغفلة - 00:00:58

وان يكثر ذكر هذه من لذات الموت وان يكون على باله حتى يعد العدة حتى يجتهد في طاعة ربه حتى يحذر المعاichi حتى يستقيم على طاعة ربه حتى يقف عند الحدود - 00:01:19

قال تعالى وسارعوا الى مغفرة من ربكم وجنة عرضها السماءات والارض اعدت للمتقين. الذين ينفقون في السراء والضراء والكافرين الغيظ والعافين عن الناس والله يحب المحسنين. والذين اذا فعلوا فاحشة او ظلموا انفسهم ذكروا الله - 00:01:32

فاستغفروا لذنبهم ثم يغفر الذنب الا الله ولم يصرموا على ما فعلوا وهم يعلمون. اولئك جزاؤهم مغفرة من ربهم وجنات فمن تحتها خالدين فيها ونعمته اجر العاملين وقال تعالى ان الذين هم من خشية ربهم والشقون. والذين هم بآيات ربهم يؤمّنون. والذين هم بربهم لا يشركون - 00:01:52

والذين يؤتون ما اتوا بقلوبهم موجلة يعني خائفة انهم الى ربهم راجعون اولئك يسارعون الخيرات وهم لها سابقون. هذه صفة الاخيار قالت عائشة يا رسول الله اهو الرجل يزني ويسرق ويشرب الخمر؟ قال لا - 00:02:19

ولكنه الرجل يصلّي ويصوم ويتصدق ويختلف الا يقبل منه. هذا وجل على خوف وقال تعالى ولمن خاف مقام ربه جتنان قال تعالى ذلك لمن خاف مقامي وخاف وعيid قال تعالى ان الذين يخشون ربهم بالغيب لهم مغفرة واجر كبير - 00:02:37

فالواجب على كل مؤمن ان يخاف الله ويخشأه وان يراقبه وان تكون هذه الخشية معيينة له على طاعة ربه. وعلى ترك محارمه لا تكون صلة الله عن طاعة الله لا يستعين بها على طاعة الله. يكون خوفاً حقيقياً يخاف يعمل موب يخاف يجلس يبكي لا يخاف يعمل - 00:02:58

يؤدي طاعة الله يجتنب معاichi الله يطلب الرزق الحال يبتعد عن الحرام ينصح اخوانه يأمر بالمعروف ينهى عن المنكر هكذا مؤمن مع الخوف يعمل يجتهد في طاعة ربه في كسب الحال في فعل المعروف في ترك ما نهى الله عنه الى غير هذا من وجوه الخير وهو مع ذلك - 00:03:20

خائف وجل مشق لا يأمن قال تعالى الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم الامن وهم مهتدون العبد اذا امن بالله وصدق في ايمانه وابتعد عن الشرك وسائر المعاichi - 00:03:43

وعده الله بالامن التام والهدایة التامة سبحانه وتعالى فعليه بالصدق وعليه بالجد وعليه بحسن الظن بالله والله عند ظن عبده متى
احسد بالعمل واجتهد في العمل فانه يظن بالله الخير - 00:04:02

والله عند حسن ظنه. نعم - 00:04:16